نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

فيما تخوفت على غيرك وأنت لا تشعر وصرحت بالمخلوق بعدما نسيت إلى البدعة من قالها وبؤت بما عبت على غيرك من التقدم بين يدي الله ورسوله وبايعت جهما والمريسي في دعواهما زعم هذان أنه مجعول وزعمت أنت أنه مفعول وكلا المعنيين سواء .

وقد كان رأس حجج المريسي وأصحابه من الجهمية وأوثقها في أنفسهم حتى تأولوا فيها على الله من كتابه خلاف ما أراد فقالوا قال الله تعالى حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا و جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا فادعوا أنه لا يقال لشيء جعلناه إلا وذلك الشيء مخلوق فضلوا بهذا التأويل عن سواء